

سلوى الطريفي

# نبض قلم سلوى الطريفي

نبض قلم

عصير الكتب للنشر الالكتروني





**فريق جروب**

**عصير الكتب**

**إنجي مطاوع**

<https://www.facebook.com/groups/Book.juice/>

**هذا الكتاب حصري على جروب**

**عصير الكتب**

**انضم الينا لتحصل على كل ما هو جديد**

سلوی الطریفی

نبض قلم

خواطر

احلى منى

منذ عرفتك عرفت الحنان

أيا ليتني عرفتك من زمان

يا من تحملين أجمل الأسماء

وتتحلين بأجمل الأخلاق

يا لعيونك المعسولة

ورموشك المطولة

يا لجمال وجهك البراق

يا من ضربت فيك الامثال

وتغنت بك الاجيال

حلو جمالك يا بنت الاعراب

فابقي على هذا الدرب حتى لا يسبقك الخيال

تهون العيون ولا تهون الدموع

كم فتاة تمنى ان تكون مثل منى

من مثلك يا منى قولي لي

بالله عليك يا ام الاماني والمنى

يا من تجلين لي كل الهنا

وطريقك خضراء يا منى

وفارس الاحلام قد اتى

ليأخذك مهما بعد الهوا

فهنيأ لك يا اجمل المنى

دينا الجمال

عينك بحر يسبح فيه الخيال

رموشك اسطر يصنع منها موال

سوادك اجمل لحن تتغنى به الاجيال

لنصل اليك مشينا طوال الاميال

ولأجلك تحملنا الزمان ولو كان حبال

خوفا من ان ان نغضبك هان الرمال

اسرار سمر

حبك سمر يشغلني

وافاق الشعر تاخذني

وعبق عطرك ينعشني

قد تشاركنا بالحروف

عاشرنا الأيام

عشقنا الأوطان

فحروف اسمك قواسم تجمعنا

واسمك لحن يطربنا

سمر وياك يحلو السهر

هي اليسرى

يا من جعل العسر يسرا

اجعل لها الصعب سهلا

وافتح لها ابواب النصر

فهى الكوكب المضى

الذي لم يعرف له مثل

سواد شعرها كالليل

وطوله كالنخيل

بياض قلبها كالثلج

لا لست امزح

اذا قلت انه



اصفى من لبان او حليب

لا تحتاج للسكاكر

اذا ما اقتربت يسرى

ليحلو السهر

ويطيب اللحن ويطرب الطير

لسماع لحن صوتها

يسرا أنساك يا يسرى

فكيف تنسى الام فلدة كبدها

اللوم ات اذا ما طال الفراق

ولا بد للعتاب من تبعة

يا مهجة العين مالك

لست أحب أن أراك تتألمين

ولا أن اسمع صوتك تأنين

فلست أحب سوا ان تسعدين

## رفقاء الدرب

لست اعرفهم من زمن

ولكن القدر قد جمع

ما بين اناس واحباب

ما كنت احسب يوما للقائهم

ان الايام دول

تلف وتدور لتجمع بين اجناس والوان

ها قد جمعنا تحت سقف واحد

لم اعرفهم منذ زمن طويل

لكن القلب قد عشق

فكأنني اعرفهم منذ سنين

فسبحان من قرب والف بين القلوب

من جاء من ارض الكنانة

من ارض الرباط

لتجتمع في بلاد غير بلادنا

على يقين أن العيون ستدمع لفراقهم

اسمائهم تدور في مخيلتي وحروفهم تلفني كالعباءة

اسمائهم احلى الاسماء

فسمر الليل قد سطع

ودنيا النجوم قد اضاء

ومنى الأحلام قد حقق

ويسر الطرق قد فتح



## فرسان في زمن الجبناء

نظرت الى السماء فوجدتها تزينها النجوم فنظرت الى

الارض فرايتها تزينها النجوم فقلت سبحان الله نجوم في

السماء ليلا لتضيء لنا و نجوم الارض لتحرص علينا ، هذه

النجوم التي على الارض ابطال تنير الطريق ، ها هم جنود

الله على الارض تشق طريق الاشواك و تتحدى كل

الصعاب و تتخطى الحواجز و تحطم القيود —

كانت ليلة جميلة السماء صافية هؤلاء الجنود نجوم تثير فينا

حب الاوطان نجوم من نوع اخر .

ثلة من المؤمنين الصادقين على درب المصطفى سائرين ،

سيوفهم تصدح والستهم تلمع ، لا زيف ولا خداع .

يشير الاعجاب سبحان الله تطرق على بالنا الاسئلة و تطرق

ابوابنا لماذا وهبوا انفسهم لله و لماذا جعلوا الستهم لا تقول

الا الصواب انها الكرامة التي وهبت لهم ، انها الروح

الطيبة التي تغلغلت بالايان وغمست بايات القران وعطرت

بنسيم رياحين الجنان انها النفوس التي تعطشت للشهادة .

## لحن الحرية



حين تمضي الساعات وتتحرك عقارب الساعات وتدق في  
عقولنا الذكريات وتأتي المفاجئات مهللة بالزغاريد  
والأناشيد، حينها نعزف أجمل لحن، لحن الحرية التي لا  
طالما حلمنا بها

بعد أن كادت تذبل الزهرة التي حجب عنها الضوء،  
وسيجت بسياج وأقيم حولها الحدود أعاد الله لها الحياة بان  
تحطمت من حولها الحواجز وفتحت أوراقها من جديد  
واشتمت هواء الوطن العليل وذاقت طعم الحرية ورأت  
النور حيث حرمت منه سنين، رغم أنها كانت وحيدة



تستفقد مثيلاتها من الزهور وتذكر البستان الجميل حيث  
كانت تزرع ، لم تنسى أن يد جبانة قد قطفتها لم ترد لها  
العيش الكريم ، يد حاقدة لا تعرف الرحمة صاحبها ذا قلب  
متحجر وعقل متجهل ولسان لا يعرف إلا لغة البطش ،  
صبرت كثير تعلمت من أشجار الصبار حيث كانت لها  
قدوة ، وأخيرا عادت إلى البستان وبين أحضان الورود  
اجتمعت حولها الإزهار تنثر عطرها في جنبات الحديقة ،  
وحيث أتاها المهنئون ويركون التهاني بالتحريم والعودة  
للديار حيث التربة الرطبة واليد الحنون والقلب الرحيم من  
يحميها ويرعاها .

كم كانت فرحتها كبيرة وفرحة أصحاب البستان وفرحة  
صديقاتها الزهرات التي التفت حولها فباتت تشكر الله على  
أن من عليها بنعمة التحرير .

## حياة العناء



حياة يؤرقها البعاد ويمزق شملها الفراق ويطيب العيش مع  
الأحباب وتحلو الأيام مع الأقران وتقترن الأشجان من  
الفؤاد وتحلق الأطيار في السماء ، ماذا أقول وماذا أعيد قد  
مللت العيش في البعاد ، اشتاق لأقبل التراب لأسجد في  
المحراب أو حتى أدوس الأرض وامشي في الأسواق ، ماذا  
بقي وماذا زال كل شي هالك إلى زوال عرفت أن الحياة  
لإبقاء وإن الآخرة خلود ، مشيت اشتم الأزهار تذكرني  
بالجنان وخفقان القلب يزداد كلما اقترب الميعاد ، لست

أخاف من الاقتراب ولكن لا ابغي إلا الإرضاء للإله  
وأعيش سعيدا في البلاد وأموت شهيدا في بيت الأقداس .

لست من من يحلم بالرخاء ، لست من من يرسم الأحلام  
ولا يصل للتحقيق ، انظر صوب الحقائق أفكر مليا في  
الإحداث لما خلقت ولما أعيش ، لما الحياة ولما الممات ، لما  
وجدنا ولما نكون ، للرب حكم في ورود الأكوان وخلق  
الأبدان وصقل الدماغ ، على ماذا تتمرد يا إنسان ، وأنت  
أصلا من الأطيان ، أفلا تذكر يوما سترد إلى الأصال كما  
خلقت ستعود فلما التعجرف والكبرياء ألا تدري أن الرب  
وزع الأقدار وانك تعيش في دار البلاء فإلى متى الخنوع  
والخضوع والركوع للشهوات والملذات تسقط في أشباك  
المغريات ألا تدري يوما ستكون بين الحفريات .

اذكر ربك في الحياة تذكره في الممات ولا تنسى انك إنسان  
خلقت من اجل عبادة رب الأكوان .

## ماذا تعني لك المادة



سؤال يتردد على كثير من الألسن أو ربما طرق أبواب كثير هل تعني لك المادة كثيرا وماذا تعني لك ، نعلم أن المادة وسيلة للتعایش فبدون المادة لا نقدر أن نقضي حوائج كثير لكن أن تصبح المادة كل شيء أو ربما هدف في حياتنا نحی من اجله فهنا المصيبة ان يسلب المال عقول الناس ويحيون من اجل المادة لقول الله تعالى "والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم ، يوم يحمی عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون "

لكن السؤال الذي يطرح نفسه هل المادة تجلب سعادة وهل تصنع من الأرواح ربحان وهل هي بلسم للجراح ، لا بد انك لا تقدر أن تجلب حوائج عيشك ولوازم يومك

بدون المال ولا تقدر أن تجني المال بدون أعمال ، ينصب التركيز على أن الحياة لم تخلق للأموال والترفيه والبذخ والتفاخر بالأموال والأولاد وأوجدت الأموال لشراء الغذاء والدواء والبناء واللباس والإيواء نستنج من ذلك أن المادة تعطينا مادة لكن لا تعطينا سعادة السعادة الحقيقية بالعبادة والتقرب من الله فكم من أناس أغنياء ليسوا سعداء وكم من فقراء يحيون باتم السعادة ليس السعادة بفخامة البيت الذي احبي به هل المادة تستطيع أن تمدك معنويا تسعدك تريح قبلك على العكس صاحب المال متعب مرهق من التفكير بأمواله ماذا يصنع بها وماذا يا ترى تقدم وتأخر هذه الأموال أتحبي لك عزيز فقدته أم ترجع صديق فقدت صداقته

اسمع يا صاحب الدنيا ليست الدنيا خالدة وإنما إلى فناء  
واعلم انك بالدنيا كعابر سبيل اذكر!!!! أن هذه الأقوال لا  
تعني العزوف عن منزهات الحياة بما حل وطاب لقول الله  
تعالى ولا تنسى نصيكَ من الدنيا وأحسن كما أحسن الله  
إليك ولا تعني اعتزال الناس وعدم طلب الرزق والتطلع  
للعلی ولكن ارقی بنفسك تكن اسعد الناس

ارضى بقضاء الله كن قنوعا تجمل بالطاعات واعلم انك لن  
تحاسب على عدد أموالك وإنما على حسن أعمالك

ولا تنسى أن الرزق رزق الله

والنفس ملك لله

لقول الله تعالى

وكل شيء هالك إلا وجه الله

## لا بد من الرحيل



كان يوما لم اعرف ما يخفي لي الزمان وماذا تخبئ لي الايام  
لم ادري ما يجري من حولي ولو كنت ادري ما سرت  
الطريق لكن القدر قد دفع القدم ووالامر قد وقع لا عيش  
بعيدا عن اهلي وصحبي

لا اطيع الهجر والفراق فكم هو صعب الرحيل عن الديار  
والاهل والاحباب

ادعوا الله ان يجتمع الشمل مهما طال البعاد

## غزة جرحنا النازف



لم انسى شعبها ولم انسى دمع طفلها وانا في احضان ارضها  
فكيف انسا دمعها وانا في بعاد عن اهلها .

ادعولها ان يرفع الله عنها ما بها .

غزة في حمى الله وعين الله تحرسها وشباب غزة بقوة واسودها  
تتصدى لاعدائها لرفع الظلم عن ناسها .



فجاءت التهدهة لتحمي عنها وتوقف نيران اعدائها لتدخل  
الفرحة لقلوب اهلها فيا غزة ما احلى وردها واشبالها  
وعيون غزة لا بد لها من فرحة تكون ريجان لها ويفيح  
عطرها على بستان محبتها فالله ستحرر غزة من بطش ظلمها  
وان اهلها سيحلمون بغد اجمل من امسها

فيا ليت الليل لا يطول حتى لا تبقى غزة في ظلام وتنير  
سمائها حتى لا ينكسر قلبها فاطفالها شموع ونسائها ورود  
وشبابها اسود فصقور المقاومة يرد على العدا .

## بلادي الحبيبة



كم هي غالية ولكن البعد عنها نيران تحرق القلوب ولتدمع  
العيون وكأن نفوسنا معلقة بها

كم صعب ان انساها وكم قلبي يهواها

هي لي افضل ما املك هي بلسم للجراح

وهي النجم الساطع في ليل العتم

هي بلادي فلسطين

ان غبت عنها فلا يعني الفراق ولا لقاء فلا بد من عودة للقاء  
يجمعنا وفي احضانها نحتضن

آه كم هي غالية

اني لا أطيق الفراق فكم هو صعب بعادنا عنها  
آه يا ليتني اعود فكم من شوق الى ارضي الرجوع

فانتظريني بلادي

فلا بد من رجوع

الى لقاء بعد الفراق

## السفر قطعة من العذاب



هي تجربة مرت في العمر هي اولى من سنواتي كنت احلم  
بالسفر لأرحل عن حال قد عشت فيه لكني لودريت ما  
يخفي لي القدر ما اخترت ان اغادر اوطاني لكن القلب قد  
حكم وان القدر قد وقع فلا بد من الصبر وإن جد الجد فلا  
نملك الا الدعوات لتقف بين يدي الباري متوسلين  
بالالحاح بأجب يا ربنا السفر مشقة والبعد مرار فمتى نذوق  
العسل فما اجمل طعم الحلو بعد المر

## اصعب فراق



حين يغيب الخيال ونتذكر الاحباب لا تبقى الا الدمعة على  
الاجفان حين نحس بالوحدة لانملك الا ان ندعولهم ونتذكر  
اوقات قد قضيناها معهم حين لا نملك البسمة ولا تعرف  
الهمسة يأتيني شعور بالخروج من الازمات لنرحل لهم مما  
بعدنا عنهم لتبقى الذكرى تدق في العقول

لا يحلو السهر الا معهم ولا يحلو الحديث الا لهم

كم كانوا عوناً لنا وكم كانوا اخوة لنا

ذكراهم كنقش على الحجر وكلامهم بلسم لجراحنا

حين تدق الساعات ويقرب الفراق ويبدأ الاشتياق ليزيدنا

الما واسى على فراق الاحباب

كم اشتاق لهم

أيا ريتني اعود لهم

## امسحوا دموع الأيتام



كالحمل الوديع ذاك هو الطفل الرضيع من فارقه امه واباه  
ليعيش تحت السقف وحيد لتدمع عيناه على حال قد لاقاه  
فلا يجد ما يسد رمق جوعه اوحتى ما يروي لهيب العطش  
عنده ربما شرد ولا يجد المأوى لربما لا يجد غطاء البرد في  
الشتاء ، حزنه بات يقتله ويكتم انفاسه كي لا يظهر ضعفه  
رغم انه مسكين ، عليه فقدان الاء اسموه اليتيم !!!!!

ويبقى السؤال كيف تنسيهم جرح نازف وتبدلهم عطفاً محي  
من ذكراهم لم يعد ليقول ابي اوامي اولربما لا يعرف

نطقها؟ ويأتي الجواب جمعيات رعاية الايتام اوجدت  
لحمايتهم من الضياع والتشريد والتجويع ، اناس قد تمد  
يدها لتأخذ بايدي الايتام وتحميهم وتنفق عليهم بما اتاها الله  
من فضله ربما لترسم بسمة على شفاة الايتام ولادخال  
السرور لقلوب صغار قاصرة عن العيش بامان انهم كافلين  
اليتامى اخذين بقول رسول الله عليه وسلم )انا وكافل اليتيم  
في الجنة) فهنيأ لهم .

انا ذكرياتي قليلة مع والدتي اوربما قال احدهم انا ذكرياتي  
قليلة مع والدي اواني اشتاق لوالدي اواني احتاج لامي  
اقوالهم يرونها بالسنتهم من افواههم تخرج الصرخات  
المدوية بعضهم قال وترك وصمة على القلوب بالسنتهم  
يرون جروح قد ذاقوها بسبب الفراق وغياب الاحباب



ويقول اخرون

كم ألمني خبر وفاة والدتي فكم كانت تنير ايامي وتمسح  
دمعاتي عيوني لتزيل عني همومي — احساس بالفقدان  
والظلم والأسى ولكنني لا انسى ان الرب يحميني .

قضاء قد حل بهم وقدر قد رسم لهم لكن لا تنساهم  
اصحاب القلوب الرحيمة

والله لا يتركهم فان الله ارحم من العبد بنفسه ان اخذ شي  
اعطاه اخر فربما حرمه الام والاب فعوضه خيرا

## الاطفال من لهم



زينة الدنيا هم حرموا ابسط حقوق العيش رمز البراءة من  
مثلوا ولكن انتهكت حرمتهم

نسيت امالهم عرضوا للعنف وبطش الاعداء اطفال تقتل  
على ايدي لا تعرف الرحمة وقلوب باتت اقسى من الحجر

اطفال فلسطين تقتل برصاص الغدر على مرئى ومسمع  
العالم اجمع واطفال السودان والصومال تموت جوعا

واطفال العراق تحرم ان تعيش وباقي اطفال العالم تنعم  
ظلم من نوع اخر يتعرض له الاطفال انفصال الاب والام  
بعد الارتباط بعد اجتماعهم تحت سقف واحد وتزوين البيت  
بباقة من الزهور الا وهي الاطفال الصغار لتدخل ثلة من  
المناوشات لفسد جوالاسرة الجميل ويفترق الالباء ويضيع  
الاطفال من حلموا بالعيش مع الامهات والالباء لتسرق من  
اعينهم الفرحة وتبقى الحسرة

ليس هذا فحسب فظلم الاطفال بات في كل مكان وزمان  
ترى اطفال بعمر الزهور تسيح في الشوارع لبيع بطاقات  
اليانصيب او لمسح سيارات المارين بدلا من من تواجدتها  
على مقاعد الدراسة او الترفيه في الحدائق واللهو بالملاعب

اطفالنا اكبادنا تمشي على الارض حرصا منا على الحفاظ على هذه  
النعمة التي وهبها لنا الله لنعمل جاهدين على حمايتهم من الضياع  
الاطفال هم همنا وامالنا والامهم الامنا الم نكن اطفال؟؟

ولكن نحن الفلسطينيين لم نعرف للطفولة طعم ولم نذق الا  
المرار لكنهم رجال فحملوا هم الامة من المهد الى اللحد  
وباتت قضيتهم فوق المأل عشقوا الشهادة منذ الصغر  
والفوا حب الاوطان منذ الازمان تراهم صغار الحجم كبار  
العقول فيهم صحوة امة فهم جيل الحجارة من نطق بحب  
فلسطين قبل الالف والسين فيها هم صغارنا واطفالنا تكبر  
وتكبر امالها والامالها

اما ان للامة ان تصحومن سبات عميق قد قتل الضمير في غفوة  
لم تعرف للحق طريق اطفالنا امانة في اعناقكم اطفال غزة خير  
مثال شهد العالم عليه بالبطولة، فاين منظمات حقوق الانسان  
لتنقذ الطفولة من الحرمان وتوقف حقد اسود في قلوب النازيين  
وتحمي هذه الزهور لتفوح عطرا في البساتين

## غزة تحت الظلام



ها هي غزة تعيش تحت الحصار ظلام يحيل على ايامها ليحيل  
نهارها الى ليل بل بات اهلها لا يعرفون النور ولا تفرق ليها من  
نهارها ، وهامهم اهلها يصمودن تحت انات واهات ، لا من  
يسمع لا من يحيب فما لهم الا الله

لا نقول اين العرب ولا نستغيث ولا نستجد فدموع غزة  
يمسحها اهلها ومن يفك حصارها هورب السماء راعي العباد  
الرحيم بهم ، لا تبكي يا غزة وتاني فما النصر الا صبر ساعة  
وما بعد الضيق الا الفرج وما بعد الشدة الا الرخاء ، لا لا تبكي  
يا غزة فليلك سيضى وظلامك لن يطول

سلوى الطريفي

نبض قلم

سلوى الطريفي

فريق جروب

عصير الكتب

انضموا معنا

<https://www.facebook.com/groups/Book.juice/>

هذا الكتاب حصري على جروب

عصير الكتب

انضم الينا لتحصل على كل ما هو جديد



الكتاب

نبض قلم

عصير الكتب للنشر الالكتروني